

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 226 @ 2 ! وإن الشياطين يصدون قرناءهم عن طريق الوحدة وسبيل | الحق ! 2
2 ! الهداية فيما هم عليه ! 2 2 ! أي : حضر عقابنا اللازم | لاعتقاده وأعماله والعذاب
المستحق لمذهبه ودينه تمنى غاية البعد بينه وبين شيطانه الذي | أضله عن الحق وزين له
ما وقع بسببه في العذاب واستوحش من قرينه واستدمه لعدم | الوصلة الطبيعية أو انقطاع
الأسباب بينهما بفساد الآلات البدنية . | | ! 2 2 ! التمني وقت حلول العذاب واستحقاق
العقاب إذ ثبت وصح | ظلمكم لاشتراككم في سببه ، أو : ولن ينفعكم كونكم مشتركين في
العذاب من شدته | وإيلامه . | .

تفسير سورة الزخرف من [آية 61 - 65] | | ! 2 2 ! أي : أن عيسى عليه السلام مما
يعلم به القيامة الكبرى وذلك | أن نزوله من أشراط الساعة . قيل في الحديث : ' ينزل على
ثنية من الأرض المقدسة | اسمها أفيق وبيده حربة يقتل بها الدجال ويكسر الصليب ويهدم
البيع والكنائس ويدخل | بيت المقدس والناس في صلاة الصبح ، فيتأخر الإمام فيقدمه عيسى
عليه السلام ويصلي | خلفه على دين محمد صلى الله عليه وسلم ' . فالثنية المسماة أفيق
إشارة إلى مظهره الذي يتجسد فيه ، | والأرض المقدسة إلى المادة الطاهرة التي يتكون منها
جسده ، والحربة إشارة إلى صورة | القدرة والشوكة التي تظهر فيها . وقتل الدجال بها
إشارة إلى غلبته على المتغلب المضل | الذي يخرج هو في زمانه . وكسر الصليب وهدم البيع
والكنائس إشارة إلى رفعه للأديان | المختلفة . ودخوله بيت المقدس إشارة إلى وصوله إلى
مقام الولاية الذاتية في الحضرة | الإلهية الذي هو مقام القطب . وكون الناس في صلاة الصبح
إشارة إلى اتفاق المحمدين | على الاستقامة في التوحيد عند طلوع صبح يوم القيامة الكبرى
بظهور نور شمس | الوحدة . وتأخر الإمام إشارة إلى شعور القائم بالدين المحمدي في وقته
بتقدمه على | الكل في الرتبة لمكان قطبيته وتقديم عيسى عليه السلام إياه واقتداؤه به
على الشريعة | المحمدية إشارة إلى متابعتها للملة المصطفوية وعدم تغييره للشرائع وإن
كان يعلمهم | التوحيد العياني ويعرفهم أحوال القيامة الكبرى وطلوع الوجه الباقي ، هذا
إذا كان | المهدي عيسى ابن مريم على ما روي في الحديث : ' لا مهدي إلا عيسى ابن مريم ' ،
| وإن كان المهدي غيره فدخوله بيت المقدس : وصوله إلى محل المشاهدة دون مقام |